٢,١ مليون ريال حجم الصادرات اليمنية لشهر ديسمبر الماضي عبر ميناء عدن

■.. عدن /سبأ

بلغ أجمالى قيمة الصادرات اليمنية من الاسماك والحلويات عبر ميناء الحاويات خلال شهر ديسمبر الماضي ٢٠٠٤م ٤٦٩ مليوناً و٧٣ الف ريال ٠ بما يعادلها ٢ مليون و ٥٣١ الف دولار ٠ وذكر الاخ محمد على الطاهش مدير عام جمرك ميناء الحاويات لوكالة الانباء اليمنية سبأ أن جمرك الميناء حقق خلال شهر ديسمبر الماضي أيرادا فعليا في حصيلة نشاطه في حركة التصدير الخارجي للمنتوجات الوطنية بلغت ١ مليار و ٣٥٦ مليوناً و ٩١١ الف ريال ٠

أضافة الى النشاط الملاحي الدولي المتنامي لحركة وصول الناقلات ومناولة حاويات الترانزيت المتضاعفة في أرصفة الميناء والتي يتم نقلها عبر ناقلات الى عدد من الموانى العالمية ٠

أكثر من أربعة آلاف حالة تستفيد من صندوق الضمان الاجتماعي بمديرية صنعاء القديمة

كتب/ يحيى محمد العلفي

بلغ عدد المستفيدين من مرتبات الضمان الاجتماعي المسجلين فعلاً في مديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة حتى نهاية العام الماضي ٢٠٠٤م (٤٨٣٣) حالة مستحقة للراتب الشهري المحدد لها وفقاً لقانون الضمان الاجتماعي..

أوضح ذلك لـ(الثورة) الاخ بندر محمد الراعي مدير مكتب صندوق الضمان الاجتماعي بالمديرية مشيراً إلى أنه تم صرف مبلغ ٨٤,١٦٠,٠٠٠ ريال مستحقات لهذه الحالات حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م الماضي..

وقال: إن المكتب يتلقى حالياً طلبات لحالات جديدة حيث بلغ عدد الحالات المسجلة لدى الصندوق لهذا العام بحدود خمسين حالة سيتم بحثها ومراجعة وثائق استحقاقها ضمن خطة عام ٢٠٠٥م بالإضافة إلى استمرار تتبع الحالات القديمة في إطار المديرية .

معارض متحركة للمؤسسة الاقتصادية في عواصم المحافظات

أوضح الاخ العقيد عبد الله الكبودي نائب مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية أن المؤسسة الاقتصادية وفرت كافة مستلزمات عيد الأضحى المبارك من اضاحي ومليوسات متنوعة وذات مقاسات مختلفة وباسعار منافسة وذات جودة عالية تراعي كافة الأذواق والإمكانيات المادية للمواطن وعلى المواطن أن يكون هو الحكم بين أسعار المؤسسة وأسعار السوق.

وقال الأخ الكبودي أن المواطن باستطاعته الحصول بكل سهولة على خدمات بيع المؤسسة من مليوسات واضاحي سواء من خلال معارض وفروع المؤسسة المنتشرة في كل محافظات الجمهورية أو من المعارض المتحركة التي تجوب ولأول مرة شوارع وأحياء عواصم المحافظات في الجمهورية بحيث تقدم المؤسسة خدماتها المميزة مباشرة للمواطن.

وقال الكبودي في سياق تصريحه أن ذلك يأتي من منطلق حرص المؤسسة على كسر احتكار السوق الذي يعمد إلى رفع الأسعار في مثل هذه المناسبات الدينية التي يعتبرونها موسماً للربح .

غداً ورشة تعريفية بالاجراءات والقوانين المائية بصنعاء

■.. صنعاء /سبا

ينظم مشروع ادارة مياه حوض صنعاء غد الاثنين بصنعاء٠ ورشة تعريفية بالاجراءات والقرارات والقوانين المائية٠

وأوضح الاخ احمد البكري منسق الورشة ان المشاركين في الورشة سيناقشون الية تنفيذ القوانين والقرارات الخاصة بالمياه٠

خاصة ما يتعلق منها بالحد من الحفر العشوائى للابار في حوض صنعاء٠ واستنزاف مياه الحوض.

بما يحقق الوصول الى ادارة مستديمة لموارد مياه الحوض المائية المتناقصة٠

وأشار البكري الى ان اهمية الورشة تكمن في انها ستجمع اكثر من ٨٠ شخصية من الجهات ذات العلاقة بتنفيذ القوانين والقرارات المتعلقة بالمياه٠ من كل من الهيئة العامة للموارد المائية ومدراء عموم المديريات ومدراء امن المديريات الواقعة في اطار حوض صنعاء المائي الى جانب مالكي الحفارات٠

في افتتاح الدورة الخامسة للجنة الوزارية اليمنية الهندية المشتركة

الجانبان يؤكدان على تعزيز التعاون الاقتصادي والفني والدفع به قدما نحو آفاق واسعة

شرف: اليمن حريصة على التعاون مع الهند والاستفادة من خبراتها الصناعية والتدريبية

سكاري: الاماكن المتوفرة في اليمن من النفط والغاز تحظى باهتمام الهند

كتب/ احمد الطيار

بدأت أمس بوزارة التخطيط والتعاون الدولي اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الوزارية اليمنية الهندية المشتركة برئاسة الاخ المهندس هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والسيد راجيف سكاري وكيل وزارة الخارجية الهندية لشئون الشرق وتستمر يومين .

وفي حفل الافتتاح اكد الاخ الوكيل على عمق ومتانة الروابط التاريخية بين اليمن والهند والتي ستقود الى مزيد من تعزيز افاق التعاون التجاري والاستثماري في البلدين الصديقين في كافة المجالات واضاف الاخ شرف ان البلدين الصديقين يمتلكان امكانيات واسعة لتوسيع تعاونهما المشترك في كافة المجالات وهو ما ستقوم الدورة الخامسة للجنة الوزارية ببحثه وتفعيله للوصول به الى طموحات الشعبين الصديقين .

لافتا الى ان اليمن تؤكد حرصها بالعمل مع المجتمع الدولي في مكافحة الارهاب والوصول الى مجتمع امن للجميع وعلى رأسة امن وسلامة البحر الحمر والبحر العربي مؤكدا ان بلادنا تحرص على العمل المشترك مع الاصدقاء الهنودفي المحافل الدولية وما يخص التجارة الدولية اضافة الى رغبتها في الاستفادة من تجارب الهند في مجالات عديدة كالتدريب والصناعات الصغيرة داعيا لرأس المال الهندي الى الاستثمار في المناطق الحرة في اليمن والاستفادة من مزايا وحوافز الاستثمار التي يقدمها قانون الاستثمار اليمني والذي فتح المجال لكافة الانشطة التي تسهم في خلق فرص عمل.

كما قدم الاخ شرف تعازي بلادنا حكومة وشعبا للاصدقاء الهنود في ضحايا الكارثة البحرية المدمرة التي ضربت سواحل الهند مؤكدا على ان الجانب اليمني سيبذل كل مابوسعه لتعزيز التعاون الفني والاقتصادي والتجاري مع الهند بحيث تصل الى مستوى فاعل وتحقق امال شعبيهما الصديقين.

من جانبة اكد السيد راجيف سكاري وكيل وزارة الخارجية الهندي لشئون الشرق ان بلاده تحاول الاستفادة من اقصى الامكانيات المتاحة في اليمن لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وهي على استعداد لتدريب وتأهيل الكادر اليمني في عدة مجالات ، لافتا الى ان الامكانيات المتوفرة في اليمن من الغاز جديرة بالتعاون وتحضى باهتمام الجانب الهندي والذي يرغب في عقد محادثات مباشرة في هذا الشأن مع الجانب اليمني ، واشار السيد راجيف الى ان التبادل التجاري بين البلدين لايزيد حاليا عن ٥٥٠ مليون دولار في العام منها ٢٥٠ مليون دولار صادرات الهند الى اليمن و ٣٠٠ مليون دولار صادرات اليمن الى الهند فيما الامكانات المتاحة للجانبين تؤهلهما الى الوصول الى مليار دولار على الاقل داعيا الى العمل المشترك لتنفيذ هذا الطموح خلال الفترة المقبلة مؤكدا حرص الهند على الاستفادة من المواد الخام اليمنية وصناعاتها او اعطائها كافة التسهيلات كما سيقوم الجانب الهندي بزيادة الفرص المتاحة للتدريب.

وقد تم تشغيل اللجان الفنية التي ستعقد مباحثات الدورة الخامسة وتقسيمها الى ثلاث لجان تعنى الاولى بالعلاقات الاقتصادية والفنية والتجارية وتشمل رجال الاعمال والمجال التجاري والصناعي والاستثماري ومجال الازدواج الضريبي ومجال الكهرباء فيما تعنى اللجنة الثانية بالنفط والغاز وتعنى اللجنة الثالثة بمجال الثقافة والتربية والسياحة والاعلام والصحة والتدريب المهني .

ويتوقع ان يتم التوقيع على اربع اتفاقيات تشمل تجنب الازدواج الضريبي والاتفاقية التربوية والاتفاقية التجارية والاتفاقية الامنية كما سيتم مناقشة عدد من البرامج التنفيذية في مجال السياحة والصحة والنفط والغاز والاعلام وفي مجال الطيران المدني.

يذكر ان اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية المشتركة انعقدت في نيودلهي خلال الفترة من ٣٠-٣١ اكتوبر ٢٠٠٢م تم فيها التوقيع على اتفاقية التعاون الصحي والاتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار.

وتعتبر الهند من اهم واوائل عشرين دولة في العالم يتم تصدير منتجات اليمن اليها وبلغ حجم الصادرات اليمنية اليها عام ٢٠٠٢م اكثر من ٩٥ مليار ريال وبنسبة ١٧,٧٪ من اجمالي الصادرات اليمنية ثم تراجعت عام ٢٠٠٣م الى المرتبة الثالثة وبلغت ٦٨,٣ مليار ريال فيما بلغت الواردات اليمنية من الهند عام ٢٠٠٢م ١٨,٧٦مليار ريال ثم تضاعفت عام ٢٠٠٣ لتصل الى ٣٧,٢٧ مليار ريال.

تصوير / عادل العتمي

التغذية المدرسية تحفز الأسر على تعليم الفتيات وتسهم في التخفيف من الفقر

توزيع ٢٣٩ ألف حصة غذائية لنحو ١٩٩ ألف طالبة في ١٨ محافظة

كتب/ صادق هزبر

ارتسمت قسمات الفرحة على جبين أولئك الفتيات وهن يستلمن مخصصاتهن من مواد التغذية المدرسية المكونة من مادتي القمح والزيت في عدد من المدارس المستهدفة في مديريات غيل بن يمين والسوم بمحافظة حضرموت ولم تعد قسمات الفرحة تقتصر على الفتيات فقط بل ظهرت أيضا في وجوه أولياء الأمور الذين يستلمون مخصصات بناتهم وكذلك المدرسين والمدرسات العاملين داخل المدارس المدرجة حيث بدا واضحا الحاجة الماسة للمواد التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي وتنفذها وزارة التربية والتعليم في إطار أنشطة مشروع التغذية المدرسية وما تشكله مواد التغذية من حافز معنوي وأثره على نفسيات الطالبات خاصة في صفوف التعليم الأساسي الأمر الذي شجع الكثير من الفتيات على الإقبال على التعليم ويحول دون تسربهن من المدارس فضلا عن كونه أداة للتخفيف من حالة الفقر لبعض الأسر حيث توفر لها أمنا غذائيا.. ولهذا فالواقع الميداني يعكس أكثر من مؤشر إيجابي ومثمر لمشروع التغذية المدرسية ودعم تعليم الفتاة على الصعيدين التعليمي والاجتماعي إضافة إلى ما تمثله المواد المقدمة من ربط المجتمع بالمدرسة وهذا ما ترويه الطالبة أروى وليد عمر بأن التغذية المدرسية أعطت حافزا معنويا كبيرا لها لمواصلة التعليم وأصبح والدها يشجعها على الذهاب إلى المدرسة كي تتعلم وتحصل على التغذية المقدمة وتضيف أروى بأن والدها أصبح يتفقدها داخل المدرسة ويأتي في الأوقات التي يتم فيها توزيع حصص التغذية.

أما الطالبة صفية الحويد عبد الله باسلوم صف رابع أساسي فتقول إن ما تستلمه من التغذية المقدمة لها ولزميلاتها أعطتهن شعورا بأن الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي مهتمين بتعليم الفتاة وأنها أكثر تفاؤلا بالمستقبل وأنها وعدت أسرتها ومدرساتها بأنها ستنافس من أجل الحصول على نتائج متفوقة وستحث زميلاتها المتسربات من المدارس للعودة إلى التعليم وتواصل قولها إن هذه المواد المكونة من القمح والزيت والتي يقدمها برنامج الأغذية العالمي عبر هذا المشروع التحفيزي سهلت الطريق ولم يبقى فرصة للظروف كي تقف عائقا دون من يرغبن في مواصلة التعليم.

علامة أمل

وأثناء عملية صرف مواد التغذية المدرسية تواردت الحكايات لتقول الطالبة وثيقة علي كرامة الصف الرابع مدرسة عثمان ابن عفان بمديرية غيل بن يمين وهذه الطالبة يتيمة الأب فكانت ابتسامتها هي أقوى علامات الأمل عندما استلمت مخصصاتها من القمح والزيت مؤكدة أنها تحصل في العام الدراسي على ثلاثة أكياس قمح وجالونين زيت وهذه المواد تكفي لها ولأسرتها المكونة من أخوها الصغير وأمها فقط وتغطي احتياجاتهن وتخفف من معاناة الأسرة لعدة أشهر مما شجع والدتها على الدفع بها لمواصلة التعليم حتى تتخرج من الجامعة وتخدم أسرتها والمجتمع داعية زميلاتها لمواصلة التعليم وضربت مثلا بسيطا بقولها اليتيم ليس يتيم الوالدين بل من لم يتعلم ومن لم يرغب في التعليم فهو يتيم.

أما الطالبة سمية طه الصديق فتروي لنا قصتها بأنها توقفت عن التعليم لمدة سنتين وهي في الصف الرابع أساسي حيث كانت تشتغل بالرعي وأن والدها يجبرها على عدم مواصلة التعليم لكن عندما وجدت زميلاتها يستلمن المواد وشاهد أبوها ذلك وسأل من أين وكم تحصل كل فتاة في العام الدراسي أصر على أن تواصل سمية التعليم كون هذه المواد أعطت والدها حافزا تشجيعيا على مواصلة تعليمها وهي تشكر من أوجد هذا الحافز التشجيعي.

أولياء أمور الطالبات

ومن أولياء أمور الطالبات الوالد سعيد محمد العلي يقول وهو يستلم مخصصات بناته الثلاث ٣ أكياس قمح وثلاث جالونات زيت لا استطيع أن أعبر عن فرحتي العامرة وهذا يوم سعيد وأنا استلم هذه المواد مؤكدا هذه الحصص تمثل قوتنا وخففت عنا أعباء معيشية كثيرة أصبحت الآن أدفع بفتياتي للتعليم وأنا مطمئن ومرتاح مبديا استغرابه لعدم اندفاع بعض الآباء لتعليم الفتيات أما الوالد محمد حسن فيؤكد أن التعليم ضروري للفتاة وللذكور وأنه يسعى لمواصلة تعليم بنته حتى وان كان لا توجد تغذية كون الأوطان لا تبنى إلا بتعليم الذكور والإناث لما للجميع من اسهامات في العمل التنموي.

أما المدرسون الذين تشملهم خطة الاستهداف في المدارس التي يتم التوزيع فيها في هذه المديريات فمعظمهم من خارج المديريات ويتوفر لديهم سكن داخل المدارس فيروون قصصهم ببشاشة بأن مثل هذه المواد التي يحصلون عليها أعطتهم استقرار معيشي ووفرت لهم أمن غذائي وكذلك الحال بالنسبة للمدرسات اللاتي من داخل المنطقة فيؤكدن المدرسات في مدرسة الأحقاف بمديرية السوم محافظة حضرموت وعددهن ٦ مدرسات ويحصلن على حصصهن كل عام دراسي.

ويجمعن بالقول أن كل واحدة تحصل على ثلاثة أكياس قمح وجالونين زيت وهذه المواد وفرت لهن أشياء كثيرة وخففت عنهن أعباء معيشية.

مؤكدات أن دورهن لا يقتصر على التعليم فقط بل يوجهن ربات البيوت في المناطق المجاورة بالدفع بالفتيات إلى المدارس وعدم التسرب من التعليم.

أهداف تنموية

الجدير بالذكر أن برنامج الشراكة بين بلادنا وبرنامج الأغذية العالمي بدأ العمل به منذ العام ١٩٦٧م في عدة مجالات من ضمنها الآن مشروع دعم تعليم الفتاة والذي تنفذه الإدارة العامة لمشروع التغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم وبدعم وتمويل من قبل برنامج الأغذية العالمي كون التغذية المدرسية المكونة من مادتي القمح والزيت جزء لا يتجزء من الاستراتيجية الوطنية لتوسيع التعليم الأساسي ووفقا لخارطة المسار السريع للتعليم وخصوصا دعم تعليم الفتاة في المناطق النائية بهدف تشجيعهن على التعليم وعدم تسربهن من المدارس بالإضافة إلى التخفيف من الفقر والحد من الأمية في صفوف المرأة اليمنية فضلا أن هذه المواد ساعدت الكثير من الأسر على الحد من المعاناة وأعباء المعيشة ووفرت لها أمنا غذائيا بالإضافة إلى أن هذا الحافز التشجيعي وطد من عوامل ربط الأسرة والمجتمع بالمدرسة وليس غريبا أن نجد إقبالا مضطردا في كل عام نتيجة هذا العامل المحفز ونتيجة التوعية بأهمية التعليم للفتيات حيث أصبح عدد المدارس المستفيدة من التغذية المدرسية ١٠٪ من إجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي في بلادنا وليس هذا فحسب بل شملت عملية التوزيع المدرسين والمدرسات في المدارس المستهدفة.

للحد من تسرب الطالبات

الأخ حمود محمد الأخرم مدير عام مشروع التغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم يؤكد أن التغذية المدرسية المقدمة للطالبات والتي يقدمها ويمولها برنامج الأغذية العالمي هي تغذية جافة مكونة من القمح والزيت وتقدم عبر ثلاث مراحل للعام الدراسي ولكل طالبة مستهدفة ٣ أكياس قمح وجالونين زيت في كل مرحلة يتم توزيع كيس قمح وجالون زيت وذلك بهدف تشجيع الفتيات للإقبال على التعليم وعدم تسربهن من المدارس أيضا التخفيف من الفقر والحد من الأمية في صفوف المرأة اليمنية وخاصة في المناطق النائية ويوضح الأخرم أنه تم توزيع أكثر من ٢٣٩٦٥٨ حصة غذائية منها ١١٩٨٢٩ كيسا من القمح و١١٩٨٢٩ جالونا من الزيت لـ١٠٨٣٣٧ طالبة و١١٤٥٨ معلما ومعلمة من ١٣٣٨ مدرسة موزعة على ٨٥ مديرية في ١٨ محافظة وأن عمليات صرف وتوزيع المواد تتم عبر لجان مشتركة من قبل وزارة التربية والتعليم والمشروع وبرنامج الأغذية العالمي وتصرف للطالبات عبر "كوبونات" بطائق صرف يدا بيد.

نجاحات ملموسة

من جانب آخر تؤكد السيدة نائلة صبرا ممثلة برنامج الأغذية العالمي في بلادنا أن دعم تعليم الفتيات في اليمن يشق طريقه بخطى حثيثة ومدروسة وأنه حقق نجاحات كبيرة في تشجيع الفتيات للإقبال على التعليم وعدم تسربهن من المدارس وقلل من الفجوة في التعليم بين الذكور والإناث وهذه النتائج الطيبة مدت جسور الشراكة والتعاون بين برنامج الأغذية العالمي واليمن مما يسهم في دعم العمل التعليمي والتنمية المستدامة التي تنتهجها اليمن منوهة أن البرنامج بدأ عملية الدعم لليمن منذ العام ١٩٦٨م في مختلف المجالات وأن ما تحظى به اليمن من دعم المنظمات الدولية يدل دلالة قاطعة على انتهاجها مبدأ الشفافية والمصداقية في العمل التنموي الذي تنتهجه أما السيد سلمان عمر نائب مدير برنامج الأغذية العالمي في بلادنا فيروي لنا انطباعه أثناء زيارته برفقة مدير مشروع التغذية المدرسية والعاملين في وزارة التربية والتعليم لعدد من المدارس المستهدفة في عدد من المحافظات ومدى ما تمثله هذه المواد من حافز لدى الطالبات للإقبال على التعليم فضلا عن ما تمثله من إعانة للأسر الفقيرة للتخفيف من الفقر وتوفير الأمن الغذائي مما شجع أولياء الأمور بالدفع بالفتيات إلى المدارس وهذا الإقبال المنقطع النظير يدل على أن هناك وعيا بأهمية تعليم الفتاة في اليمن كون المرأة نصف الحاضر وكل المستقبل.